اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مستقبل علم مصطلح الحديث في ظل التطورات الرقمية	أ.م.د. عبد الحميد مزاحم شاكر	٨
٢	الفساد الإداري وطرق معالجته في ضوء السياسة الشرعية	أ.م.د.أحمد حسن شوقي شويش أ.د.صلاح الدين محمد قاسم	١٦
٣	الأحكام الفقهية للأطعمة المعدلة والمهرمنة وراثياً	أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٢
٤	التيمم وأحكامه عند الراوندي والطحاوي «دراسة مقارنة»	الباحث:حسين محيل هليل أ.د. آمال خلف علي	٦٠
٥	ما هيه رد الثمن في بيع الخيار عند الامامية دراسة مقارنة مع القانون المدني العراقي	الباحثة:رغد عبد النبي جعفر أ. د. قاسم محمدي	٧٤
٦	المكان بوصفه بطلا في الشعر العراقي الحديثة بدر شاكر السياب ونازك الملائكة	م. د. نور عقيل محمد سعيد	٩٠
٧	الحث على حياء المرأة وعفتها في ضوء المعطيات الدعويّة المستقاة من القرآن الكريم	م. د. رعد صبار صالح سليم	١٠٦
٨	الترجمة ووسائل نقل المصطلح العلمي	الباحث: رنا خزعل ناجي أ.د. علي حلو حوّاس	١١٨
٩	فاعلية هندسة التكوين لأعداد الطلبة المدرسين في اكتسابهم مهارة تنويع المثيرات	الباحث.عمر علي إسماعيل أ.د. احمد جوهر محمد أمين أ.م.د.سنابل عبدالمنعم عبدالمجيد	١٤٢
١٠	التأثيرات الدينية والإيديولوجية للفكر المتطرف وإستراتيجية التصدي في الإعلام والتعليم	الباحث:ضرغام حميد العقابي أ.د.نصير كريم الساعدي	١٥٦
١١	أحاديث الطهارة عن الصلاة لأبراهيم بن خالد الصنعاني مسند الإمام أحمد رحمه الله	الباحث:عبدالحكيم حميد أحمد أ.د.أحمد شاكر محمود	١٧٤
١٢	Pessimism in Philip larkin is selected poems	Suaad Hussein Ali Prof.Nabeel.M.Ali	١٨٤
١٣	التشريك بين اذن الولي واذن البكر في عقد النكاح عند الإمامية والحنفية مقارنة بالقانون العراقي	مرتضى محمد لايج أ. د. نصيف محسن	١٩٨
١٤	أثر انموذج أديلسون في تحسين التفكير الشمولي والتحصيل بمادة مكملات التصميم الداخليلدى طلبة معاهد الفنون الجميلة	أ. د صلاح الدين القادر احمد الباحث:علي حسين فاضل المسعودي أ.م.د. حسن جار الله جماغ	٢١٢
١٥	القارئ الضمني عند الشاعر في منصفات الشعر العباسي	الباحث: ستار جبار عبيد أ. د. افتخار عناد الكبيسي	٢٣٠
١٦	دراسة مقارنة لأعراض التنمر الرياضي لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) فرع المثنى	م.د.نورة خالد ابراهيم	٢٤٦
١٧	رثاء الذكور في الشعر الاندلسيفي عصري المرابطين والموحدين	م.م. منال عبد الحي ابراهيم	٢٥٤
١٨	الخطاب العنيف المتطرف المؤدي إلى الإرهاب وأثره على طلبة الجامعة وآليات الحد منه (مقال مراجعة)	م.م. محمد مالك محمد	٢٧٨
١٩	الاستجابة العثمانية لتحديات الاستعمار الأوربي في شمال أفريقيا ١٨٣٠ – ١٩١٢	م. م. إسماعيل خليل إبراهيم	٢٨٢
٢٠	الجهد اللغوي للعلّامة مكارم الشيرازي في تفسيره « نفحات القرآن»	م. د. ميثم عزيز جبر	٢٩٤
٢١	تمثيل الهوية والمأساة في الرواية العربية: قراءة في شخصيات عذراء سنجار	الباحث: أثير شنشول ساهي	٣١٢
٢٢	توظيف الخيال والبلاغة في بناء الصورة الشعرية عند نزار قباني دراسة تحليلية في نصوصه الشعرية والنثرية	الباحث: أحمد عبد الامير حسين	٣٢٦
٢٣	الجناس في شعر عز الدين الموصلي	م. م. زياد حسن كريم ناصر	٣٤٢
٢٤	دور الطير والحيوان في الشعر العربي القديم: قراءة في دلالاتهم عند مجنون ليلى	م. م. نجم عبد فندي	٣٥٦
٢٥	الآراء اللغوية المتفرقة لابن السكيت (ت٢٤٤هـ) في تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ): دراسة تحليلية	الباحثة: شهد علي محمد أ. م. د. هديل حسن	٣٧٠

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

أثر انموذج أديلسون في تحسين التفكير الشمولي والتحصيل بمادة مكملات التصميم الداخلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

أ. د صلاح الدين القادر احمد
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية/ التربية الفنية
الباحث:علي حسين فاضل المسعودي
أ.م.د. حسن جار الله جماغ
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

المستخلص :
هدف البحث الحالي إلى معرفة اثر انموذج أديلسون Adelson في تحسين التفكير الشمولي والتحصيل بمادة مكملات التصميم الداخلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة حيث حدد مشكلة البحث وهي ضعف التفكير الشمولي والتحصيل بمادة المكملات لدى الطلبة شمل البحث طالبات المرحلة الرابعة من معهد الفنون الجميلة للبنات اللاتي يدرسن مادة مكملات التصميم الداخلي .اعتمد الباحث المنهج التجريبي واستخدم اداتي البحث الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الشمولي ومن ثم استخراج الخصائص السايكومترية للاختباريين وبعد تطبيق التجربة على العينة عالج الباحث البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية وقد كانت نتيجة الدراسة أن المجموعة التي درست على وفق انموذج اديلسون Adelson في تدريس مادة مكملات التصميم الداخلي لطالبات الصف الرابع معهد الفنون الجميلة افضل في الاختبار المعرفي للتفكير الشمولي والتحصيل افضل من الاختبار المعرفي للتفكير الشمولي والتحصيلي للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية مما يدل على ان انموذج أديلسون كان له اثر ايجابي في تحصيل الطلبة معرفيا وقد أوصى الباحث باعتماد الانموذج في تدريس المراحل الأخرى .

الكلمات المفتاحية: انموذج أديلسون Adelson، التفكير الشمولي، التحصيل الدراسي، مادة مكملات التصميم الداخلي.

Abstract:
The current research aimed to investigate the effect of the Adelson Model on enhancing holistic thinking and academic achievement in the subject of Interior Design Accessories among students of the Institutes of Fine Arts. The research problem was identified as the weakness in both holistic thinking and achievement in this subject among students. The study was conducted on fourth-year female students at the Institute of Fine Arts for Girls, who were enrolled in the Interior Design Accessories course. The researcher adopted the experimental methodology and used two research tools: an achievement test and a holistic thinking test. The psychometric properties of both tests were established. After applying the experimental treatment to the sample, the data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed that the group taught using the Adelson Model in the Interior Design Accessories course outperformed the control group—taught using the traditional method—in both holistic thinking and academic achievement. This indicates that the Adelson Model had a positive cognitive effect on student achievement. The researcher recommended adopting this model in teaching other academic levels as well.

Keywords: Adelson Model, Holistic Thinking, Academic Achievement, Interior Design Accessories.

الفصل الاول: الإطار العام للبحث

اولاً: مشكلة البحث

في ظل التسارع غير المسبوق في مسارات التطور المعرفي، تزايدت الحاجة إلى مراجعة الأنماط التقليدية في التعليم، واستحداث نماذج تدريسية تستجيب لمتطلبات الواقع المتغير، وتُعزز من قدرات المتعلم في التفكير، والتحليل، والإبداع. ويأتي التعليم الفني، وبخاصة تخصص التصميم الداخلي، كأحد الحقول التربوية التي تتطلب إدراكاً عميقاً للبعدين الجمالي والوظيفي، إذ تمثل مادة «مكملات التصميم الداخلي» مجالاً معرفياً وتطبيقياً يتكامل فيه الإدراك الحسي مع الرؤية التصميمية،

وتتطلب استيعاباً للعلاقات المركبة داخل الفضاء الداخلي. إن التحديات التي تواجه الطالبات أثناء تعلم هذه المادة، خصوصاً على مستوى إدراك المفاهيم وتجسيدها عملياً، تشير إلى قصور في فاعلية النماذج التدريسية التقليدية، مما يستدعي اعتماد نماذج بنائية بديلة قادرة على تحفيز التفكير وتعزيز التعلم القائم على الفهم. وفي هذا السياق، يُعد انموذج أديلسون للتعلم من النماذج الجيدة، لما يوفره من بيئة تعلم نشطة ومترابطة، تستند إلى مبادئ النظرية البنائية وتربط بين المعرفة السابقة والجديدة، مع التركيز على أنشطة ذات صلة بسياقات المتعلم الواقعية. كما يمثل التفكير الشمولي مدخلاً معرفياً مهماً لفهم الكلّيات والعلاقات البينية ضمن النسق التصميمي، ويُسهم في تنمية وعي الطالبات بالتداخل بين الوظيفة والجمال، وبين المادة والسياق. ومن خلال دراسة استطلاعية أجراها الباحث على عينة من طلبة معهد الفنون الجميلة، تم تشخيص ضعف في مستوى الفهم والتطبيق العملي في مادة مكملات التصميم الداخلي، وهو ما دفع إلى تصميم هذا البحث لاختبار فاعلية انموذج أديلسون في تحسين كل من التفكير الشمولي والتحصيل الدراسي في هذه المادة. وعليه، يسعى هذا البحث إلى تقديم معالجة تربوية قائمة على أسس علمية، تدمج بين النموذج البيداغوجي والتخصص التصميمي، بما يعزز من مخرجات التعلم ويُسهم في إعداد كفاءات تصميمية قادرة على التفكير الشمولي، واتخاذ قرارات تصميمية واعية وذات صلة بالبيئة المعاصرة. فقد شخص الباحث ومن خلال استبانة استطلاعية وزعها الى الأساتذة في معهد الفنون. وتتضح مشكلة البحث بالتساؤل الاتي.

ما اثر انموذج أديلسون **Adelson** في تحسين التفكير الشمولي والتحصيل بمادة مكملات التصميم الداخلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

ثانياً: اهمية البحث

تعد المعرفة أداة محورية في تمكين الفرد من التعامل مع تحديات العصر، إلا أن فاعليتها تعتمد على كيفية إدراكها وتوظيفها، لا على تراكمها الكمي فقط. لذا، لا بد من اعتماد نماذج تعليمية تنمّي الفهم الشمولي والتفكير التطبيقي. ومن أبرز هذه النماذج المعاصرة، انموذج أديلسون الذي بوصفه من النماذج المؤثرة في تطوير بنية التعليم. (الطائي, ٢٠٠٣: ٤)

ويمكن ابراز اهمية البحث كالاتي:

١- يُسهم انموذج أديلسون في تحسين التفكير الشمولي وتعزيز قدرات الطلبة على التحليل والتركيب والفهم المتكامل للمفاهيم التصميمية.

٢- قد يدعم هذا النموذج الإبداع المعرفي، ويحفّز الطلبة على إنتاج حلول تصميمية مبتكرة ضمن سياقات تعليمية واقعية ومتكاملة.

٣- قد يُسهم البحث في توجيه المناهج وتحسينها، وربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي داخل البيئة الصفية الحديثة.

٤- يوفر البحث أساسًا معرفيًا للباحثين والمخططين التربويين في مجالي التفكير الشمولي ومكملات التصميم الداخلي الحديثة.

ثالثاً: اهداف البحث يهدف البحث الحالي الى:

١-التعرف على اثر انموذج Adelson في تحسين التفكير الشمولي والتحصيل بمادة مكملات التصميم الداخلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

٢- قياس حجم اثر انموذج Adelson في تحسين التفكير الشمولي والتحصيل بمادة مكملات التصميم الداخلي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

رابعاً: فرضيات البحث

١-لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على اختبار التفكير الشمولي بعديا.

٢-لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الشمولي.

٣-لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومستوى درجات طلبة المجموعة الضابطة على اختبار مكملات التصميم الداخلي بعديا.

٤- لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لاختبار مكملات التصميم الداخلي.

خامساً: حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: مادة مكملات التصميم الداخلي.

٢. الحدود المكانية: وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ الأولى –المنصور، معهد الفنون الجميلة للبنات.

٣. الحدود الزمانية: تتحدد الدراسة الحالية للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥.

٤. الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع للدراسة الصباحية.

سادساً: تعريف المصطلحات

أولا: الأثر(عرفه إبراهيم ،٢٠٠٩) قدرة موضوع الدراسة على إنتاج نتيجة إيجابية لدى الطلاب، ولكن إذا تم انتقاد هذه النتيجة وعدم تحقيقها فقد يؤدي ذلك إلى تداعيات سلبية". (إبراهيم ،٢٠٠٩: ٣٠)

يعرف الباحث الأثر اجرائيا: مقدار التغير في نواتج التعليم نتيجة التغير الحاصل في التفكير الشمولي ومادة مكملات التصميم الداخلي لطالبات معهد الفنون الجميلة.

ثانيا: انموذج اديلسون (عرفه العديلي، وبعارة,٢٠٠٧) هو انموذج تعليمي يستند إلى النظرية المعرفية والنهج البنائي في التعليم. ويهدف إلى تزويد المتعلمين بمعارف مفيدة وقابلة للاسترجاع يمكن تطبيقها في المستقبل. (العديلي وبعاره ,٢٠٠٧:٢٠٨)

يعرف الباحث انموذج اديلسون اجرائيا: هو مجموعة الاجراءات التي قام بتطبيقها الباحث في موقف تعليمي لأحداث التغيرات المطلوبة لدى الطالبات بعد تدريسهم لمادة مكملات التصميم الداخلي.

ثالثا: التفكير الشمولي: Jackson, ٢٠١٩)) هو نمط من التفكير يركز على الكل بدلاً من الأجزاء. الهدف الرئيسي وراء هذا النمط هو أن فهم سلوك الكل لا يمكن تحقيقه من خلال النظر بشكل منفصل في سلوك كل جزء (Jackson, ٢٠١٩: ١٣).

يعرف الباحث التفكير الشمولي اجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالبات في اختبار التفكير الشمولي، والتي تقيس قدرة الطالبات على ربط الأفكار والمفاهيم المختلفة. تحليل المواقف والمشكلات

من زوايا متعددة.

رابعا: التحصيل (عرفه حسني٬٢٠١٢) هو عملية تطور الفرد وتقدمه في مجالات مختلفة من خلال اكتساب الخبرات والمهارات والقيم التي تؤهله لأداء أدوار ومسؤوليات مختلفة في الحياة، ويشمل ذلك التحصيل الأكاديمي والتحصيل المهني والتحصيل الشخصي (حسني٬٢٠١٢: ٢٣٧).

يعرفه الباحث التحصيل اجرائيا: التحصيل هو ما حققته طالبات معهد الفنون الجميلة من تقدم في المعرفة.

خامسا: مكملات التصميم الداخلي (عرفها اسيل والامام ,٢٠٠٩) هي الأدوات التي يُمكن الاستفادة منها او التي تضيف للوحدة من حيث جاذبية الشكل وتناسق الألوان، بالإضافة إلى توفير مستوى مناسب من الراحة والرضا لأفراد الأسرة، مثل وحدات الإضاءة، والسجاد، واللوحات الجدارية، والستائر،و المفروشات.(اسيل والامام,٢٠٠٩:١٥٣)

يعرفهاالباحث مكملات التصميم الداخلي اجرائيا :هي الدرجة التي تحصل عليها طالبات معهد الفنون الجميلة على اختبار مكملات التصميم الداخلي.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: النظرية البنائية

تُعد النظرية البنائية من أبرز النظريات المعاصرة في علم النفس التربوي، إذ أسهمت في إعادة تشكيل مفاهيم التعلم والتعليم. تنطلق من فرضية أن المتعلم ليس متلقيًا سلبيًا للمعلومات، بل فاعل نشط يبني معارفه من خلال التفاعل مع بيئته وخبراته وسياقه الثقافي والاجتماعي. وتكمن أهميتها في تعزيز مهارات التفكير العليا، وتنمية الاستقلالية، والقدرة على توظيف المعارف في مواقف جديدة، عبر اعتماد استراتيجيات قائمة على الاستقصاء، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، مما يسهم في تعميق الفهم وتحفيز التعلم الذاتي، كما أن التحول في دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسر لها، يجعل البيئة الصفية أكثر تفاعلية وفاعلية. وتتميز البنائية عن النظريات السلوكية التي تركز على الاستجابة للمثيرات والتعزيز – بتركيزها على البناء المعرفي النشط انطلاقًا من خبرات المتعلم السابقة، والتي تعد حجر الأساس في تعديل المعرفة وتوسيعها. وقد لاقت هذه المبادئ اهتمامًا متزايدًا من المربين نظرًا لتركيزها على الفهم والتطبيق لا الحفظ والتلقين (عبد الباري، ٢٠١٠: ٢١٧).

تؤكد النظرية البنائية على أن التعلم ليس مجرد نقل للمعرفة من المعلم إلى المتعلم، بل هو عملية نشطة يُعيد فيها المتعلم بناء المعرفة اعتمادًا على خبراته السابقة وقدراته الفردية. فالمعنى الذي يخلقه المتعلم لما يتعلمه يتشكل من خلال منظومته الإدراكية الخاصة، والتي تتأثر بعدة عوامل رئيسة. أول هذه العوامل هي قدرة المتعلم على التذكر والفهم، حيث تُعد هذه القدرة أساسًا في تمثّل المعلومات الجديدة وربطها بما هو موجود في بنيته المعرفية. كما أن الدافعية للتعلم، إلى جانب أنماط التفكير المختلفة، تُسهم في جعل التعلم أكثر عمقًا وارتباطًا باهتمامات المتعلم، مما يُعزز من مشاركته الفعالة في العملية التعليمية. إضافة إلى ذلك، تلعب المعارف السابقة دورًا جوهريًا في تفسير المفاهيم الجديدة؛ فكل تعلم جديد يبنى على ما هو متوافر من معرفة سابقة، ما يجعل من الربط بين القديم والجديد شرطًا أساسيًا للفهم. وأخيرًا، تُعد العمليات العقلية كالتحليل والاستنتاج والتفسير عناصر محورية في معالجة المعلومات، وهي التي تسمح للمتعلم ببناء معرفة ذات معنى وفهم متماسك. بهذا المنظور، تتجاوز البنائية مجرد الحفظ والتلقين إلى التركيز على بناء الفهم الشخصي النشط، مما يُضفي طابعًا أكثر واقعية وفاعلية على التعلم (النوبي، ٢٠١٦: ١٠٦).

مبادئ النظرية البنائية:

ترتكز النظرية البنائية في التعلم على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تشكل الإطار الفلسفي والتطبيقي

لهذا التوجه. أول هذه المبادئ أن التعلم يُعد نشاطًا عقليًا تفاعليًا، يتطلب من المتعلم مشاركة ذهنية نشطة وجهدًا معرفيًا لفهم المفاهيم واكتساب المعرفة، وليس مجرد استقبال سلبي للمعلومات. كما تُؤكد البنائية أن المعرفة تُبنى ولا تُنقل، إذ ينخرط المتعلم في تشكيل أطر المفاهيم الخاصة استنادًا إلى تجاربه السابقة، مما يجعله قادرًا على تفسير الواقع المحيط به بشكل أكثر عمقًا. وإلى جانب ذلك، ترى النظرية أن بناء الفهم يتم في سياق اجتماعي، حيث تُكتسب المعرفة من خلال التفاعل مع الآخرين داخل البيئة التعليمية، وليس عبر الجهد الفردي وحده (سويدان والزهيري، ٢٠١٨: ١١٠).

وتُبرز البنائية كذلك دور اللغة كوسيلة أساسية في التعلم، إذ تُسهم الكلمات والمفاهيم التي يستخدمها المتعلم في تنظيم أفكاره وتوسيع فهمه، ما يجعل الحوار والتواصل جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم. كما تُشير إلى أن التعلم ليس عملية آنية أو سريعة، بل هو سيرورة مستمرة تتطلب من المتعلم التأمل في أفكاره وإعادة النظر فيها على نحو متكرر لتحقيق الفهم الحقيقي.

كما تؤكد النظرية على أن الدافعية الداخلية تُعد جوهرًا رئيسيًا في التعلم، فالاكتساب المعرفي لا يتم بفعالية ما لم يكن مدفوعًا بحافز ذاتي لدى المتعلم يجعله يسعى لاستخدام المعرفة في مواقف ذات معنى، وليس مجرد تلقيها بشكل سطحي، أن أهمية النظرية البنائية تتجلى، استنادًا إلى ما سبق، في إبراز الدور المحوري للمعلم في فهم أنماط تفكير المتعلم خلال مراحله الدراسية المختلفة. إذ يُمكن هذا الفهم المعلم من تصميم مناهج تعليمية مرنة، تراعي الفروق الفردية وتتماشى مع القدرات العقلية للمتعلمين في كل مرحلة. وبهذا يصبح المتعلم أكثر قدرة على استيعاب المفاهيم وفهمها بعمق، مما يعزز من فاعلية العملية التعليمية ويجعلها أكثر توافقًا مع معرفته. (المحيسن، ٢٠٠٧: ١٤٠).

التعلم النشط: بالاعتماد على المنظور البنائي في التعلم، لم يعد المتعلم مجرد مستقبل سلبي للمعلومات، بل أصبح عنصراً فاعلاً في بناء المعرفة وتشكيلها من خلال مشاركته النشطة في عملية التعلم. ويتطلب هذا التوجه أن يكون التعلم نشاطاً عقلياً ديناميكياً، يبذل فيه المتعلم جهداً فكرياً لاستكشاف المعرفة وتكوينها بنفسه. ويتجلى ذلك بوضوح عندما يواجه المتعلم مشكلات أو مواقف غير مألوفة، حيث يبدأ بطرح فرضيات مبدئية بناءً على توقعاته، ثم يعمل على اختبار هذه الفرضيات من خلال التفكير المنهجي، وقد يؤدي به هذا المسار إلى إعادة صياغة فرضيات جديدة لتحقيق الفهم المنشود. ويؤكد الاتجاه البنائي أن النشاط التعليمي لا يكتسب قيمته إلا إذا كان ذا طبيعة بنائية تُسهم في تطوير البنية المعرفية للفرد (عبدالله، ٢٠١٥: ١٤١).

وفي السياق ذاته، يُعدّ التعلم البنائي عملية معرفية نشطة يتفاعل فيها المتعلم مع المحتوى من خلال معالجة المعلومات، وإعادة تنظيمها، وتعديل بنيته الذهنية وفقاً للتحديات التي يواجهها. ومن خلال هذا التفاعل، يختبر المتعلم فروضاً متعددة بهدف الوصول إلى حلول منطقية وفعّالة، مما يعزز من قدرته على بناء المعرفة ذاتياً بطريقة مرنة وغير خاضعة لمحتوى معرفي جاهز أو محدد مسبقاً. ومن هنا، يُنظر إلى التعلم البنائي على أنه عملية تفاعلية مستمرة تسهم في تحقيق الفهم العميق عبر التكوين الذاتي للمعرفة (زيتون، ٢٠٠٣: ١٩).

انموذج أديلسون من اجل التعلم:

يعتبر انموذج اديلسون للتعليم نموذجًا متقدمًا يستند إلى مبادئ النظرية البنائية في التعلم، ويركز بشكل خاص على المنهج البنائي الذي يعزز من دور المتعلم النشط في تشكيل معرفته. يهدف هذا النموذج إلى هيكلة المحتوى التعليمي وطريقة تقديمه ضمن إطار معرفي مترابط، مما يتيح للمتعلمين تطوير فهم شامل وعميق للمفاهيم العلمية، وذلك بما يتماشى مع المعايير الحديثة لتعليم العلوم التي تركز على الفهم العميق بدلاً من مجرد التذكر والاستظهار. ينطوي التعلم حسب نموذج اديلسون على ثلاث مراحل أساسية تشمل

التحفيز أو استثارة الدافعية، بناء المعرفة، ثم تنقيح المعرفة. ولكل مرحلة من هذه المراحل خصائص محددة تتطلب اتخاذ مجموعة من الإجراءات والعمليات التعليمية التي تتناسب مع طبيعتها وأهدافها. في المرحلة الأولى، يُعد تحفيز المتعلم أحد العناصر الجوهرية التي تعمل على استثارة اهتمامه واشراكه الفعّال في العملية التعليمية. ويتحقق ذلك من خلال خلق بيئة تعليمية محفزة تعتمد على توظيف المثيرات المعرفية والإبداعية التي ترتبط باحتياجات المتعلم ومجالات اهتمامه، مما يؤدي إلى تعزيز دافعيته الذاتية والاستعداد للانخراط في التعلم. أما المرحلة الثانية، وهي مرحلة بناء المعرفة، فتتعلق بإرساء الأساسيات المعرفية وتنظيم البُنى التمهيدية التي تُمكّن المتعلم من اكتساب المفاهيم والأفكار الجديدة بطريقة تفاعلية ومنهجية. يتم خلالها استخدام أساليب تعليمية تعتمد على التدرج في تقديم المحتوى، مع التركيز على الشمولية والترابط المنطقي بين مختلف الأفكار، مما يسهم في تشكيل رؤية معرفية متكاملة لدى المتعلم. وفي المرحلة الثالثة، تأتي عملية تنقيح المعرفة، والتي تهدف إلى تعزيز المكتسبات المعرفية من خلال مراجعة وتطوير ما تم تعلمه وتوسيع قاعدة الفهم لدى المتعلم. تتركز هذه المرحلة على تعميق الفهم وتطبيق المعرفة المكتسبة على مواقف وحالات تعليمية أكثر تعقيدًا. وتُستخدم استراتيجيات تعليمية نشطة تهدف إلى تنظيم المعلومات المتراكمة وصقلها لضمان انتقال المتعلم من مرحلة الفهم السطحي إلى مستوى متقدم. يُراعي هذا النموذج حاجات التعلم المتدرجة والمستويات المعرفية المختلفة للمتعلمين، مما يساعد على الانتقال السلس والمنظم من البنى المعرفية التمهيدية وصولًا إلى الهياكل المعرفية الأكثر تقدمًا وتعقيدًا. ويُعد التفاعل النشط والموجه بين المعلم والمتعلم والمحتوى جوهرًا لهذا الأسلوب، حيث يسهم في تعزيز خبرات التعلم التعاونية التي تُمكّن من بناء التصورات الذهنية وترسيخها بشكل مستدام. ((Edelson, ٢٠٠١:٢٥٨

أهداف انموذج أديلسون التعليمي ودوره في تطوير العملية التعليمية:

١- تعزيز كفاءة المتعلمين في تحقيق تعلم فعّال: يسعى النموذج التعليمي إلى رفع مستوى الفاعلية التعليمية من خلال اعتماد استراتيجيات تدريس قائمة على التفاعل النشط مع المحتوى، بما يُسهم في تحسين مستويات الفهم لدى الطلاب. وتُعد الأساليب التفاعلية والمبتكرة ركيزةً أساسية في هذا السياق.

٢- تمكين المتعلمين من اكتساب المعرفة وتوسيع أفق التفكير: يُركّز النموذج على بناء بيئة تعليمية متكاملة تمكّن الطلاب من استيعاب المفاهيم الأكاديمية والاجتماعية في سياقات مترابطة، مع دعم عمليات التفكير النقدي والتأملي والشامل ضمن إطار معرفي متكامل.

٣- تنمية وعي الطالب بذاته ومجتمعه: من خلال تصميم تربوي قائم على أهداف واضحة، يُوفر النموذج فرصًا تعليمية تمكّن المتعلم من فهم ذاته، وتعزيز إدراكه لدوره في المجتمع، بما يسهم في ترسيخ الهوية الفردية والاجتماعية لديه عبر تجربة تعليمية هادفة وشاملة.

٤- دعم المعلم في تصميم تجارب تعليمية ذات تأثير: يتطلب تحقيق تعلم عميق تقديم دعم مهني مستمر للمعلمين في تصميم أنشطة تعليمية تعزز من مشاركة المتعلمين، وتراعي الفروق الفردية، إلى جانب استثمار العوامل المؤثرة في التعلم بما يخدم نمو الطلبة وتفاعلهم الإيجابي.

٥- تحسين المناهج الدراسية من خلال مرجعية النموذج التعليمي: يُوظّف النموذج كمرجعية تطويرية في مراجعة وتحديث المناهج بصورة دورية، لضمان توافقها مع المتغيرات المعرفية والتربوية، وبما يعكس التحوّلات في البنية المعرفية الحديثة. (عبد الكريم، ٢٠٠٤: ٣٤٢)

المبحث الثاني: التفكير الشمولي:

يُعد التفكير الشمولي أحد المكونات المعرفية العليا التي تُمثّل سمة من سمات الأداء العقلي المتقدّم، حيث يتجاوز هذا النمط من التفكير الحدود التقليدية للتفكير التحليلي الذي يركّز على تفكيك المعطيات

إلى عناصرها الأولية، لينتقل إلى مستوى إدماجي تتكامل فيه الأجزاء ضمن نسق كلي مترابط وسياقي. ويتمثل جوهر التفكير الشمولي في قدرته على تفسير الظواهر في ضوء بنياتها الكلية، من خلال استكشاف العلاقات السببية، بين الأجزاء، عوضًا عن التعامل معها كوحدات منفصلة. ومن منظور معرفي، يرتبط التفكير الشمولي ارتباطًا وثيقًا بنظرية النظم المعقدة (Complex Systems Theory)، وبمفاهيم المعرفة المتصلة (Connected Knowledge)، مما يجعله إطارًا فعالًا لفهم الظواهر المركّبة، سواء في ميدان العلوم الطبيعية أو العلوم الاجتماعية والإنسانية. ويُعد هذا النوع من التفكير ركيزة أساسية في تنمية مهارات التفكير العليا؛ مثل التحليل، والتركيب، والتقويم، والتنبؤ، إذ يُعزّز القدرة على دمج المعارف السابقة بالحالات الجديدة، ويدعم تكوين تصوّرات مرنة وعميقة تُسهم في تحسين جودة اتخاذ القرار، وتوسيع ابنية المفاهيم لدى الأفراد. وقد أكدت الأدبيات التربوية والنفسية أن تدريب المتعلمين على التفكير الشمولي يُفضي إلى تنمية الوعي المعرفي، ويُسهم في رفع مستوى جودة الاستجابات ، من خلال بناء حلول مبتكرة تتسم بالشمولية والتماسك. (زاير وآخرون، ٢٠١٩: ٥)

مفاهيم التفكير الشمولي:

١- التوقّع: يُمثّل التوقّع أحد الركائز الأساسية في التفكير الشمولي، ويُشير إلى القدرة المعرفية للفرد على التعامل مع المواقف المستقبلية بكفاءة، من خلال تحليل المعطيات يصبح التوقع ببناء تصوّرات وسيناريوهات محتملة لما يمكن أن يحدث، وهو ما يُسهم في تعزيز قدرة الفرد على اتخاذ قرارات استراتيجية استباقية. كما يُعبّر التوقّع عن الاستعداد الذهني لإبداع حلول مبتكرة، وتطوير آليات عمل قادرة على التأثير في مجريات الأحداث المستقبلية، مما يُرسّخ مكانته كأداة معرفية فاعلة في سياقات التعلم والتخطيط. (رزوقي ونبيل، ٢٠١٨: ١٣٨)

٢- المشاركة: في المقابل، تُعد المشاركة البُعد المُكمّل للتوقّع، إذ تُعبّر عن الانخراط الفعّال والمباشر للمتعلمين في العملية التعليمية. ويُؤسّس التفكير الشمولي لمنظور بنائي يرى في الطالب فاعلًا رئيسًا في بناء المعرفة، لا مجرد متلقٍ لها. ويتجلى ذلك من خلال مجموعة من المبادئ التربوية التي تندرج ضمن إطار المشاركة النشطة، منها:

أ. المعرفة ليست معطى جاهزًا، بل تُبنى بشكل نشط من خلال التفاعل مع المواقف التعليمية.

ب. الإدراك والتكيّف المعرفي يُسهمان في تصور الطالب للواقع من حوله، ويُوجهان فهمه له.

ج. الانفتاح على المجتمع المحلي من خلال المواقف التعليمية يُمكّن الطالب من التعامل مع القضايا المجتمعية ضمن رؤية شمولية، ويُكسبه مهارات حل المشكلات ذات الطابع المعقّد.

بالإضافة إلى ذلك، فإن العمل التعاوني ضمن مجموعات تعلّم يُعد سمة مميزة للتفكير الشمولي، إذ يُعزّز من البعد الاجتماعي للتعلم، ويُسهم في تنمية مهارات التواصل، والقدرة على التفاعل الإيجابي، والتأثير في الآخرين. هذا النوع من التفاعل الاجتماعي يُعد ضروريًا لبناء مجتمع تعلّمي متماسك يدعم تطور التفكير المتكامل لدى الأفراد. (العيساوي، ٢٠١٤: ١٤٦)

التفكير الشمولي وأهميته في البيئة التعليمية:

يُعد التفكير الشمولي أحد الركائز الأساسية لتنمية القدرات المعرفية العليا لدى المتعلمين، ويتأثر بشكل مباشر بجودة البيئة التعليمية داخل الصف. إذ تُمثل هذه البيئة إطارًا محفزًا يسهم في تعزيز مهارات التفكير المنطقي والإبداعي، من خلال دمج عدة عناصر داعمة؛ كتهيئة المقاعد، وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة، وتنفيذ استراتيجيات تدريس مناسبة، بالإضافة إلى تفعيل الأنشطة الصفية والمخبرية، واستثمار التقنية الرقمية كأداة تعليمية فعالة (الجبوري، ٢٠١٢: ٨٦).

وتبرز عددًا من العوامل التي تُسهم في ترسيخ التفكير الشمولي داخل البيئة الصفية، يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

١- تهيئة بيئة صفية مرنة تتيح فرص التفاعل والتفكير، مع قابلية التكييف حسب متطلبات الطلاب.

٢- تشجيع الطلاب على التعبير الحر عن آرائهم، بما يعزز الثقة بالنفس ويُنمّي الفهم الذاتي.

٣- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرات والاحتياجات التعليمية.

٤- وضوح الرؤية التربوية وانماط العمل داخل المدرسة، مع إشراك الطلبة في صياغة الأهداف.

٥- تركيز اهتمام المعلم على الطالب بوصفه محور العملية التعليمية.

٦- احترام التعددية الفكرية والثقافية داخل البيئة الصفية (العياصرة، ٢٠١١: ١٠٧).

٧- توفر قيادة تربوية متوازنة تجمع بين الحزم والمرونة في تحقيق رسالة المدرسة.

٨- ترسيخ مبدأ العدالة في التعامل داخل المؤسسة التربوية دون تمييز (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٤٩)

المبحث الثالث :مكملات التصميم الداخلي

تلعب المكملات التصميمية دورًا حيويًا في إثراء الفراغ الداخلي وتعزيز جماليته ووظيفته، إذ لم تعد مجرد عناصر تزيينية ثانوية، بل باتت تمثل جزءًا لا يتجزأ من منظومة التصميم الداخلي الشامل، لما لها من تأثير مباشر على إدراك المستخدم للحيز، واستجابته الحسية والنفسية له. وتُقسم هذه المكملات إلى نوعين رئيسيين: مكملات وظيفية تؤدي أدوارًا خدمية حيوية، وأخرى غير وظيفية تُستخدم أساسًا لتحقيق القيم الجمالية والمعنوية (أبو زعرور، ٢٠١٣: ٩٧).

في إطار المكملات الوظيفية، تحتل الإضاءة مكانة مركزية بوصفها عنصرًا تصميميًا قادرًا على إعادة تشكيل أبعاد الفراغ وإبراز قيمه الجمالية والإنشائية. فالتوظيف المدروس للإضاءة الطبيعية والصناعية يسهم في تحقيق توازن بصري وراحة نفسية للمستخدم. الإضاءة الطبيعية، المستمدة من الشمس، تُعزز من كفاءة الطاقة وتُسهم في تحسين الصحة النفسية والبصرية، بينما تتيح الإضاءة الصناعية خيارات مرنة للتحكم بالشدة والاتجاه واللون بما يتوافق مع طبيعة الفضاء ووظيفته (الإمام، ٢٠٠٥: ٦٤).

وتتعدد وحدات الإضاءة بين الأباجورات ذات الزخارف القماشية والابليكات التي تركز الضوء وتُضفي تباينًا بصريًا على الجدران (هناء وزان، ٢٠٠٧: ١١٧). إلى جانب الإضاءة، يمثل اللون عاملًا مؤثرًا في الإدراك البصري والتفاعل النفسي مع الفضاء. ويُعد التناغم اللوني أحد المفاتيح الأساسية لنجاح التصميم الداخلي، حيث تُراعى العلاقة بين الألوان والمساحة والضوء والمكملات الأخرى. كما يُنصح باستخدام الألوان القوية باعتدال لتجنب الهيمنة البصرية، والاعتماد على تدرجات متجانسة تحقق الراحة والانسيابية داخل الفضاءات (العبيدي وآخرون، ٢٠١٨: ٤١). اما الستائر أيضًا تُعد من المكملات الوظيفية ذات البعد الجمالي، إذ تُستخدم لمعالجة الضوء والخصوصية، كما تسهم في تحقيق التوازن البصري والحراري داخل الفضاء، وتتعدد أنواعها من الستائر السحابة إلى ستائر الأكورديون وغيرها، وتُختار وفقًا لطبيعة الفتحات المعمارية ومتطلبات الاستخدام (خوري وآخرون، ١٩٩٤: ٥٩-٦١). أما على صعيد المكملات غير الوظيفية، فتُعد اللوحات الجدارية أحد أبرز الوسائط البصرية التي تدمج بين الفن والمعمار، وتُستخدم ليس فقط للزينة، بل لتعميق التفاعل الرمزي والحسي مع الفضاء الداخلي. فهي تحمل رسائل ثقافية وجمالية، وتُعد امتدادًا بصريًا يعزز من إدراك العمق والرحابة داخل الفضاءات الضيقة، وتُنفّذ غالبًا بوصفها جزءًا بنيويًا من الجدار ذاته (الفرجاني، ٢٠٢٢: ٦٦). ان نباتات الظل من المكملات التجميلية الفعالة التي تسهم في تحسين المناخ الداخلي بصريًا ونفسيًا، وتُزرع غالبًا في أوعية متخصصة كالأصص والسلال الفخارية أو البلاستيكية، وتوزع في زوايا الغرف، أو تُعلق، أو تُستخدم كمتسلقات على الجدران. ويُراعى اختيار الأنواع التي تتكيف مع ظروف الإضاءة والتهوية والرطوبة في البيئة الداخلية، كالأروكاريا واليوكا والدفنباخيا وغيرها (الجلبي والخياط، ٢٠١٣: ٢٧٩).

مؤشرات الإطار النظري:

١ – ترتكز النظرية البنائية على مبدأ التعلم ذي المعنى، القائم على تراكب المعرفة الجديدة فوق

٢ –يتميز انموذج اديلسون بطبيعته الابتكارية، إذ يُقدَّم عبر آليات شبيهة بالاختبارات، تسهم في تبسيط المفاهيم، وتُمكّن المتعلمين من استيعاب القيم التربوية والاجتماعية بأسلوب جذاب وتفاعلي.

٣–التفكير الشمولي ليس قدرة فطرية فحسب، بل هو ملكة تنمو وتتطور بفعل التآزر بين الإدراك الحسي والتفكير الواعي، مما يُنتج فهماً متعدد الأبعاد للظواهر.

٤–المكملات تخلق أجواءً مفعمة بالراحة والسكينة، تُخفف من وطأة الضغوط النفسية فتُضفي شعورًا بالأمان والتوازن الداخلي.

٥–الجمال عنصر جوهري في مكملات التصميم الداخلي، فهي تضيف للفراغات لمسات فنية تُعزز من جاذبيتها، وتُسهم في رفاهية القاطنين فيها.

الدراسات السابقة:

اولاً: الدراسات التي تناولت انموذج اديلسون

ت	اسم الباحث وعنوان الدراسة	اهداف الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	نتائج الدراسة
١	مسلح (السعودية،٢٠١٣) فاعلية انموذج اديلسون للتعلم القائم على الاستخدام في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني متوسط	معرفة فاعلية انموذج اديلسون للتعلم القائم على الاستخدام في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية	التجريبي	اختبار التفكير التأملي واختبار التحصيل	فروق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

ثانيا: الدراسات التي تناولت التفكير الشمولي:

ت	اسم الباحث وعنوان الدراسة	اهداف الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	نتائج الدراسة
١	احمد عبد الحسين حمة (العراق، ٢٠٢٣) فاعلية تصميم تعليمي طبق وفق نظرية هوزج التدريس في التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	معرفة فاعلية تصميم تعليمي طبق وفق نظرية هوزج التدريس في التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	التجريبي	اختبار التفكير الشمولي واختبار التحصيل	فروق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

ثالثا: الدراسات التي تناولت مكملات التصميم الداخلي:

أظهرت نتائج البحث في للمراجع والدراسات السابقة، سواء في البحوث الأكاديمية العربية أو الأجنبية، ندرة واضحة إن لم يكن غياباً تاماً للدراسات العلمية التي تناولت موضوع مكملات التصميم الداخلي كموضوع بحثي مستقل أو محور رئيسي في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه. ويُعد هذا الغياب دافعاً أساسياً لإجراء هذه الدراسة، لما تمثّله مكملات التصميم الداخلي من أهمية وظيفية وجمالية في تشكيل الفراغ الداخلي، مما يستدعي تسليط الضوء عليها ضمن الإطار الأكاديمي، وسد الفجوة البحثية القائمة في هذا المجال.

الفصل الثالث:اجراءات البحث

منهجية البحث

أولا: منهج البحث: اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي كونه ملائم لتحقيق اهداف بحثه الحالي.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

ثالثا: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث بطلبة قسم التصميم وفرع التصميم الداخلي في معاهد الفنون الجميلة في بغداد موزعين على عدد من معاهد الفنون الجميلة التي تضم هذا القسم وهي (معهد الفنون الجميلة للبنات الكرخ الأولى /المنصور– معهد الفنون الجميلة للبنين الكرخ الاولى/ المنصور– معهد الفنون

الجميلة للبنين الكرخ الثالثة/الكاظمية) للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥،

رابعا: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث (معهد الفنون الجميلة للبنات بغداد –المنصور– الكرخ الأولى –للدراسة الصباحية – الصف الرابع–مادة مكملات التصميم الداخلي) وتم اختيارها بالطريقة العشوائية. بلغ عدد الطالبات في المجموعتين (٢٢) في معهد الفنون الجميلة–الكرخ الأولى– المنصور– قسم التصميم الداخلي – الصف الرابع– الدراسة الصباحية ،اما عينة الكشف عن مشكلة البحث لتحديد مشكلة البحث قام الباحث بتوجيه استبانة استطلاعية مكونه من سؤالين موجهه الى عشرة (١٠) طلاب من معهد الفنون الجميلة –الكاظمية– قسم التصميم (الصف الرابع)، اما عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة مؤلفة من (١٠٠) من طلبة قسم التصميم في الصف الرابع بمعهد الفنون الجميلة للبنين في معهد الفنون الجميلة للبنين في بغد الكرخ الأولى (٥٧) طالبا–ومعهد الفنون الجميلة في بغداد الكاظمية الكرخ الثالثة (٤٣) طالبا.

خامسا: تكافؤ المجموعات

أ: العمر الزمني (محسوباً بالأشهر) حرص الباحث على ضبط هذا المتغير من خلال جمع بيانات دقيقة حول تواريخ ميلاد الطالبات (اليوم، الشهر، السنة) في كلا المجموعتين للبحث. من خلال الرجوع إلى السجلات الرسمية لقسم التصميم الداخلي والاطلاع على الملفات الأكاديمية الخاصة بهن ، وقد قام الباحث استخدام اختبار مان– وتني الغرض التكافؤ بين أعمار طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في العمر محسوبا بالأشهر ، ولغرض التعرف على قيمة (ي) المحسوبة ، فقد عولجت جميع البيانات والرتب الإحصائية احصائيا، واظهرت النتائج ، بأن متوسط رتب طالبات المجموعة التجريبية بلغ (١١,٦٣) بينما بلغ متوسط رتب طالبات المجموعة الضابطة (١١,٣٦) ، وبلغت قيمة (ي) المحسوبة الصغرى (٥٩) وهي أكبر من قيمة (ي) الجدولية والبالغة (٣٠) وهي كذلك تكون غير دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

ب: التكافؤ (بالذكاء) قام الباحث اجراء التكافؤ بالذكاء باختبار (رافن) للمصفوفات المتتالية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد استخدام اختبار مان – وتني الرتبي فقد تبين للباحث ومن خلال النتائج بأن متوسط رتب المجموعة التجريبية بلغ (١١,٥٤) بينما بلغ متوسط رتب المجموعة الضابطة (١١,٧٢) وبلغت قيمة (ي) المحسوبة الصغرى (٥٨) وهي اكبر من قيمة (ي) الجدولية والبالغة (٣٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يفسر بأن كلا المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة احصائيا في الذكاء.

سادساً: اداتا البحث:

قام الباحث بأعداد اختبار معرفي يتكون من (٢٤) فقرة ذو ميزان رباعي وتم تقسيم الدرجات بإعطاء (٤د) لميزان تنطبق علية بدرجة كبيرة جدا، و(٣د) لميزان تنطبق علية بدرجة كبيرة، و(٢د) لميزان تنطبق علية بدرجة متوسطة(١د) لميزان تنطبق علية بدرجة ضعيفة) وبذلك تكون اعلى درجة للاختبار المعرفي (٩٤) درجة، واقل درجة هي (٢٤) وتم التأكد من صدقه وثباته ومستوى صعوبة فقراته وقوة تميزها، اما الأداة الثانية تم تطبيق اختبار تحصيلي في مادة مكملات التصميم الداخلي مكون من (١٥) فقرة وببدائل رباعية وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية .

تطبيق التجربة واختبارات (التفكير الشمولي، الاختبار التحصيلي)

تم تطبيق التجربة على طالبات المجموعة التجريبية للمدة من يوم(الثلاثاء) المصادف (٢٠٢٥/٢/١٣) ولغاية يوم (الاحد) المصادف (٢٠٢٥/٤/١٣) وهي المدة نفسها التي تم فيها تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

سابعا: الوسائل الإحصائية:

أستخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية وبمساعدة البرنامج الاحصائي للحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج الاتي:

- اختبار «مان ويتني» للعينات المتوسطة الحجم:
- تم استخدام هذا الاختبار لقياس التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات (العمر، الذكاء، التحصيل المعرفي، الخبرة السابقة)، بالإضافة إلى استخدامه لاختبار فرضيات البحث.
- اختبار مربع كاي Chi-Square))
- استُخدم هذا الاختبار لقياس مدى التكافؤ بين المجموعتين في متغير تحصيل الوالدين، كما تم توظيفه للتحقق من الصدق الظاهري لأداتي البحث.
- اختبار ولكوكسن (Wilcoxon)
- استخدم لقياس الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation))
- استُخدم لحساب مدى ارتباط كل فقرة بدرجة الاختبار الكلية لكل معرفة ضمن اختبار الأداء المعرفي، بهدف التحقق من صدق الفقرات.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha))
- تم استخدامه لقياس ثبات اختبار الأداء المعرفي والتحصيلي.
- معامل الصعوبة والسهولة للفقرات الموضوعية: استُخدم البرنامج لحساب معاملات الصعوبة والسهولة للفقرات ضمن الاختبار المعرفي، بهدف تحليل جودة الفقرات وملاءمتها للمستوى المعرفي للمشاركين.

=D

N٢: عدد الطالبات اللاتي اجبن اجابه صحيحة في المجموعة الدنيا

معامل ارتباط بويت بايسيريال: من اجل معرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار المعرفي.

معادلة كودر – ريتشاردسون (Kuder-Richardson ٢٠) ٢٠ استخدمت لاستخراج قيمة ثبات الاختبار المعرفي.

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الفرضية الصفرية الأولى: توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق (انموذج اديلسون)و بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق (الطريق الاعتيادية) في الاختبار البعدي لاختبار مكملات التصميم الداخلي.

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى، فقد أستخدم الباحث اختبار مان – وتني لاستخراج قيمة (ي) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وللتعرف على الفروق الاحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح نتائج اختبار مان – وتني لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي التحصيلي لمادة مكملات التصميم الداخلي.

نتائج المجموعتين ت+ ض في الاختبار التحصيلي في المادة بعديا. جدول(١)

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
					الصغيرة	الكبيرة		
التجريبية	١١	٢٠,٠٦	١٧	١٨٧	صفر	١٢١	٣٠	دالة إحصائيا مع (ت)
الضابطة	١١	١٢,٦٣	٦	٦٦				

ويلاحظ الباحث ومن خلال نتائج قيم الجدول اعلاه بأن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية بلغ (١٧) بينما بلغ متوسط رتيب المجموعة الضابطة (٦) على الاختبار التحصيلي البعدي، وتبين أن قيمة (ي) الصغرى (صفر) وهي أصغر من قيمة (ي) الجدولية والبالغة (٣٠) ، وهي بذلك تكون دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والصالح المجموعة التجريبية، ويفسر الباحث أن سبب وجود فروق احصائية ولصالح المجموعة التجريبية بأن هناك دوراً واثراً واضحاً لأنموذج اديلسون في تحسين الاختبار – التحصيلي لمادة مكملات التصميم الداخلي للمجموعة التجريبية

الفرضية الصفرية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق (نموذج اديلسون) ومتوسط رتب طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق (الطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي لمادة مكملات التصميم الداخلي القبلي والبعدي. ولغرض تحقيق فرضية البحث الثانية قام الباحث باستخدام معادلة حجم الأثر مربع ايتا^{2} وبعد الانتهاء من تطبيق معادلة حجم الأثر في الاختبار التحصيلي لمادة مكملات التصميم الداخلي على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فقد تم معالجة جميع رتب الطالبات احصائيا وبمساعدة للحقيبة الإحصائية البرنامج الاحصائي(SPSS)

الفرضية الصفرية الثالثة: توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق (نموذج اديلسون) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق(الطريقة الاعتيادية) في اختبار التفكير الشمولي بعديا. وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة، فقد أستخدم الباحث اختبار مان – وتني لاستخراج قيمة (ي) المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وللتعرف على الفروق الاحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة والجدول (٢) يوضح نتائج اختبار مان – وتني لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار البعدي للتفكير الشمولي بمادة مكملات التصميم الداخلي.

نتائج لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الشمولي لمادة مكملات التصميم الداخلي بعديا. الجدول (٢)

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
					الصغيرة	الكبيرة		
التجريبية	١١	١٧,٨١	١٦	١٩٦	صفر	١٢٢	٣٠	دالة إحصائيا لصالح مج (ت)
الضابطة	١١	١١,١٥	٥	٥٤				

ويلاحظ الباحث ومن خلال نتائج قيم الجدول اعلاه بأن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية بلغ (١٩) بينما بلغ متوسط رتيب المجموعة الضابطة (٥) على الاختبار التحصيلي البعدي، وتبين أن قيمة (ي) الصغرى (صفر) وهي أصغر من قيمة (ي) الجدولية والبالغة (٣٠) ، وهي بذلك تكون دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والصالح المجموعة التجريبية، ويفسر الباحث أن سبب وجود فروق احصائية ولصالح المجموعة التجريبية بأن هناك دوراً واثراً واضحاً لأنموذج اديلسون في تحسين التفكير الشمولي لمادة مكملات التصميم الداخلي للمجموعة التجريبية والملحق (٢) يوضح درجات ورتب طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الشمولي بعديا.

الفرضية الصفرية الرابعة: توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات

المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق (انموذج اديلسون) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن (بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الشمولي.

ولغرض تحقيق فرضية البحث الرابعة قام الباحث باستخدام معادلة حجم الأثر مربع ايتا٢ وبعد الانتهاء من تطبيق معادلة حجم الأثر في اختبار التفكير الشمولي لمادة مكملات التصميم الداخلي على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فقد تم معالجة جميع رتب الطالبات احصائيا وبمساعدة للحقيبة الإحصائية البرنامج الاحصائي(SPSS)

ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها:

١ –الفرضية الاولى: النتائج: أظهرت نتائج اختبار مان–وتني وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط رتبها (١٧) مقابل (٦) للمجموعة الضابطة، بقيمة (ي) محسوبة بلغت (٠)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣٠).

هذه النتيجة تشير إلى أن الطلبة الذين تلقوا تعليمهم وفقًا لنموذج أديلسون أظهروا تحصيلًا معرفيًا أعلى بصورة ذات دلالة إحصائية. ويمكن من خلال الاتي:

–يقوم نموذج أديلسون على أساسات معرفية متينة تراعي التدرج البنائي للمفاهيم، مما يسهل على الطلبة عملية الاستيعاب والربط المنطقي بين المعلومات.

– يعتمد النموذج على إشراك المتعلم بفعالية في بناء المعرفة، من خلال أنشطة تعاونية وتطبيقات عملية تحاكي واقع التخصص، وهو ما يجعل التعلم ذا مغزى.

٢ – الفرضية الثانية: أظهرت النتائج أن قيمة حجم الأثر (مربع إيتا بلغت (٠,٨١)، وهي نسبة مرتفعة جدًا. يشير هذا الحجم الكبير للأثر إلى أن النموذج التعليمي المستخدم كان له تأثير فعلي وجوهري في تطوير التحصيل، وليس مجرد فرق عارض. ويُعد هذا الحجم من أعلى درجات الفاعلية.

٣ – الفرضية الثالثة: أثر نموذج أديلسون على التفكير الشمولي

٤ –الفرضية الرابعة: أظهرت نتائج اختبار مان–وتني فرقًا دالًا إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، بمتوسط رتبة بلغ (١٩) مقابل (٥) للضابطة.

ويعود ذلك إلى:– تركيز النموذج على معالجة المفاهيم من خلال الأنشطة التي تتطلب التحليل والتركيب والتقييم.– تدريب المتعلمين على الانتقال من التفاصيل الجزئية إلى الرؤية الكلية.

– التفاعل البنّاء مع المعرفة والربط بينها ضمن مادة مكملات التصميم الداخلي.

حجم أثر النموذج على التفكير الشمولي

النتائج: بلغت قيمة حجم الأثر ٠,٨٠ ، مما يشير إلى وجود تأثير كبير جدًا للنموذج على تطوير التفكير الشمولي. يوضح هذا أن التفكير الشمولي يمكن تدريبه وتحسينه بصورة مقصودة، شريطة استخدام أدوات تربوية مناسبة. والنموذج المستخدم أثبت فاعليته في هذا المجال من خلال:

– مراحل تعليمية مبنية بشكل هرمي من المفهوم إلى التطبيق.– تحفيز الطالبات على النظر للمادة باعتبارها نظامًا مترابطًا وليس وحدات منفصلة.

– تأكيد النموذج على عمليات التفكير العليا كالتخطيط والتحليل والتقويم، وليس التذكر فقط.

الاستنتاجات: في ضوء ما سبق يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١ – نموذج أديلسون أثبت فاعليته العالية في تطوير كل من التحصيل المعرفي والتفكير الشمولي لدى طالبات معاهد الفنون الجميلة.

٢ – التفكير الشمولي ليس مهارة فطرية فحسب، بل يمكن تحسينه وتنميته بالتعليم المنظم والمخطط.

٣ – حجم الأثر العالي للنموذج يُشير إلى إمكانية تبنيه على نطاق واسع في برامج إعداد معلمي الفنون وفي مناهج

المعاهد الفنية.

٤ – الدراسة أكدت أهمية الاعتماد على النماذج التعليمية المستندة إلى نظريات التعلم المعرفي، خصوصًا تلك التي تركز على تنظيم المعرفة وبنائها تدريجيًا.

المقترحات:

١ – تطبيق النموذج على تخصصات فنية أخرى مثل الفنون التشكيلية أو التصوير أو النحت، للتحقق من مدى مرونته.

٢ – إجراء دراسة مقارنة بين تأثير نموذج أديلسون والنماذج التعليمية الأخرى (مثل نموذج أوزوبل).

٣ – دراسة أثر النموذج على الذكور أو مقارنة تأثيره بين الجنسين، للوقوف على الفروق التربوية المحتملة.

المصادر:

١ . أبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩): معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة. ص٣٠
٢ . أسيل عبد السلام عبد الرحمن، علاء الدين كاظم الإمام – ٢٠٠٩ : « التصميم الداخلي بين الذاتية والموضوعية «، الأكاديمي العدد ٥٢/ص١٥٣ .
٣ . الإمام علاء الدين كاظم (متغيرات الاضاءة واثرها في الادراك والراحة البصرية بحث منشور، مجلة الاكاديمي، العدد ٤٦، ٢٠٠٥
٤ . الجبوري حسين محمد جواد (٢٠١٢) : تعليم التفكير رؤية استراتيجية للتجديد والابداع ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت – لبنان.
٥ . حسني، رحاب محمد (٢٠١٢). عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية العاديين والموهوبين منخفضي التحصيل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
٦ . خوري وآخرون، جريس (١٩٩٤م): التصميم الداخلي المفروشات (٢) ، دار قابس للطباعة والنشر ، لبنان.
٧ . رزوقي ، رعد مهدي ونبيل رفيق محمد (٢٠١٨) التفكير وأنماطه (التفكير الموضوعي التفكير الشمولي التفكير العقلاني التفكير عالي الترية التفكير السابر، التفكير اللاعقلاني) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.ص١٣٨ .
٨ . رند حمد الله أبو زعرور ٢٠١٣ : أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية – المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس نموذجا ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح.ص٦٧
٩ . زاير سعد علي و خضير عباس جري (٢٠١٩): التفكير ومهاراته التعليمية رؤية نظرية تطبيقية) ، ط ١ .مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد ، باب المعظم بغداد العراق.ص٥
١٠ . زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية، جامعة عين شمس مصر. كلية التربية الجمعية للمناهج وطرق التدريس.ط٣ ص١٠٨
١١ . سامي كريم الجلبي– نسرين خليل الخياط. (٢٠١٣)كتاب الزينة وتصميم وتنسيق الحدائق الزهور ونباتات. جامعة بغداد – رقم الإيداع ٢٤٦٩/٨٤
١٢ . سويدان سعادة حمدي وحيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠١٨) : اتجاهات حديثة في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي ، ط١ ، دار الابتكار للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
١٣ . الطائي، أنوار غانم يحيى طه (٢٠٠٣)، أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بالعادات الدراسية لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية العراق.
١٤ . عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .ص٤٨ .
١٥ . عبد الكريم، سحر محمد (٢٠٠٣) فاعلية برنامج قائم على متطلبات التعليم للاستخدام المعلومات العلوم قبل الخدمة على تغير تصوراتهن للطبيعة المعاصرة للعلم، المؤتمر العلمي السابع نحو تربية علمية أفضل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، مصر. ص٢٤٣
١٦ . عبد الله ، سامية محمد محمود (٢٠١٥) التعلم البنائي والمفاهيم النحوية ١٥ ، دار الكتاب الجامعي ، الجمهورية اللبنانية – دولة الإمارات العربية المتحدة.ص١٤٢ .
١٧ . عبيد ، نادر خليل (٢٠١٥). دور الإضاءة في إبراز جماليات الشكل المعماري. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية. غزه
١٨ . عبيد ، نادر خليل (٢٠١٥). دور الإضاءة في إبراز جماليات الشكل المعماري. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية. غزه
١٩ . العبيدي (مكملات التصميم الداخلي للصف الرابع معاهد الفنون الجميلة قسم التصميم – فرع التصميم الداخلي)الطبعة الثالثة ٢٠١٨م– ١٤٤٠هجري

٢٠. العديلي ، عبد السلام وبعاره حسين (٢٠٠٧) فعالية نموذج التعلم من اجل الاستخدام في اكتساب طلاب المرحلة الاساسية العليا في الاردن المفاهيم الكيميائية المرجوة، المجلة التربوية، جامعة مؤتة، الاردن، المجلد (٢٢)، العدد ٨٥)ص٢٠٨
٢١. العياصرة ، وليد رفيق (٢٠١١): التفكير واللغة، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
٢٢. العيساوي، سيف طارق حسين (٢٠١٤) تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢٣. الفرجاني محمد (٢٠٢٢) دور نباتات الظل في تحسين المناخ الداخلي وتأثيرها النفسي والبصري. تونس: دار النشر الجامعية. ص ٦٦.
٢٤. المحسين ابراهيم بن عبد الله (٢٠٠٧) المناهج التربوية الحديثة و، دار المسيرة النشر والتوزيع ، عمان، الأردن.ص١٤٠.
٢٥. النوبي، غادة محمد حسني (٢٠١٦): النظرية البنائية مدخل معاصر لتجويد بيئة التعلم ط١، عالم الكتب، القاهرة ،ص١٠٦
٢٦. هناء بنت عدنان بن محمد وزان – ٢٠٠٧: مكملات الزينة في المسكن وتأثيرها على المستوى الجمالي والابتكاري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى مكة المكرمة. ص١١٧
٢٧. Jackson, M. C (٢٠١٩). Thinking holistically and the worldviews-based learning framework. In M. C. Jackson (Ed.), Systems Thinking (pp. 1–13). Springer.
28.Edelson, D.C. (2001). Learning-for-use: A framework for the design oftechnology-supported inquiry activities. Journal of Research in Science Teaching, Vol. (38),No(3),pp 355–385.

Translated References List

1–Ibrahim, Magdy Aziz (2009). Dictionary of Educational Terms and Concepts, 1st ed., Alam Al–Kotob for Publishing and Distribution, Cairo, p. 30.
2– Asil Abdelsalam Abdulrahman, Alaa Eldin Kazem Al–Imam (2009). «Interior Design Between Subjectivity and Objectivity,» Al–Akademi Journal, Issue 52, p. 153.
3– Al–Imam, Alaa Eldin Kazem (2005). «Lighting Variables and Their Effect on Perception and Visual Comfort,» Al–Akademi Journal, Issue 46.
4– Al–Jabouri, Hussein Mohamed Jawad (2012). Teaching Thinking: A Strategic Vision for Renewal and Creativity Dar Al–Maaref for Publications, Beirut, Lebanon.
5–Hosni, Rehab Mohamed (2012). «Habits of Mind Among a Sample of Ordinary and Gifted Low–Achieving Preparatory Stage Students,» Unpublished Master›s Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.
6– Khoury et al., Jrees (1994). Interior Design: Furnishings (2), Dar Qabis for Printing and Publishing, Lebanon.
7– Razouqi, Raad Mahdi and Nabil Rafiq Mohamed (2018). Thinking and Its Types (Objective Thinking, Holistic Thinking, Rational Thinking, High–Level Thinking, Intuitive Thinking, Irrational Thinking), Dar Al–Kotob Al–Ilmiyya, Beirut, p. 138.
9–Rand Hamdallah Abu Za›rour (2013). «The Effect of Interior Design on the Success of Architectural Spaces (Interior and Exterior) Content – Detached Residential Buildings (Villas) in Nablus as a Model,» Master›s Thesis, Graduate Studies College, An–Najah University, p. 67.
10–Zair, Saad Ali and Khudair Abbas Jari (2019). Thinking and Its Educational Skills: A Theoretical and Applied Vision, 1st ed., Noor Al–Hassan Printing and Typing Office, Bab Al–Muazm, Baghdad, Iraq, p. 5.
11– Zeitoun, Kamal Abdel Hamid (2003). «Instructional Design from the Perspective of Constructivist Theory,» Faculty of Education, Ain Shams Univer–

.sity, Egypt, Association for Curricula and Teaching Methods, 3rd ed., p. 108
12–Sami Karim Al–Jalabi & Nasreen Khalil Al–Khayyat (2013). *Book of Ornamentation, Design, and Coordination of Gardens, Flowers, and Plants*, University .of Baghdad – Deposit Number 84/2469
13–Sweidan, Saada Hamdi & Haidar Abdul Karim Al–Zuhairi (2018). *Modern Trends in Light of Scientific and Technological Development, 1st ed., Dar Al– .Ibtikar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
Al–Taie, Anwar Ghanem Yahya Taha (2003). «Information Processing Meth– .14–ods and Their Relation to Study Habits Among University of Mosul Students,» .Published Master›s Thesis, University of Mosul, Faculty of Education, Iraq
Abdul Aziz, Saeed (2009). Teaching Thinking and Its Skills, 1st ed., Dar Al– .15– .Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, p. 48
16–Abdul Karim, Sahar Mohamed (2003). «Effectiveness of a Program Based on the Requirements of Science Education for Pre–Service Teachers on Changing Their Perceptions of the Contemporary Nature of Science,» 7th Scientific Conference: Towards Better Scientific Education, Egyptian Society for Science Edu– .cation, Cairo, Egypt, p. 243
17–Abdullah, Samia Mohamed Mahmoud (2015). Constructivist Learning and .Grammatical Concepts, Dar Al–Kitab Al–Jami'i, Lebanon – UAE, p. 142
18–Obeid, Nader Khalil (2015). «The Role of Lighting in Highlighting the Aesthet– .ics of Architectural Form,» Unpublished Master›s Thesis, Islamic University, Gaza
Al–Obaidi. Interior Design Supplements for the Fourth Year, Fine Arts Insti– .19– .tutes, Design Department – Interior Design Branch, 3rd ed., 2018 AD / 1440 AH
20–Al–Adaili, Abdelsalam and Ba'ara, Hussein (2007). «Effectiveness of a Learning–By–Use Model in Acquiring Desired Chemical Concepts Among Upper Basic Stage Students in Jordan,» Educational Journal, Mu›tah University, Jordan, Vol. .22, No. 85, p. 208
21–Al–Ayasrah, Walid Rafiq (2011). Thinking and Language, Dar Osama for .Publishing and Distribution, Amman, Jordan
22–Al–Eisawi, Saif Tareq Hussein (2014). Teaching Thinking with Practical Examples and Thinking Tests, Dar Al–Ridwan for Publishing and Distribution, .Amman, Jordan
23–Al–Farjani, Mohamed (2022). The Role of Shade Plants in Improving Indoor Climate and Their Psychological and Visual Effects, Tunis: University Publishing .House, p. 66
24–Al–Muhsin, Ibrahim Bin Abdullah (2007). Modern Educational Curricula, Dar .Al–Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, p. 140
25–Al–Noubi, Ghada Mohamed Hosni (2016). Constructivist Theory: A Contemporary Approach to Enhancing the Learning Environment, 1st ed., Alam Al– .Kutub, Cairo, p. 106
27–Hanaa Bint Adnan Bin Mohammed Wazan (2007). «Supplements of Orna– .mentation in the Home and Its Impact on Aesthetic and Innovative

The Effect of the Adelson Model on Enhancing Holistic Thinking and Achievement in the Subject of Interior Design Accessories among Students of Institutes of Fine Arts
(A Study Extracted from a Master's Thesis)

Al–Thakawat Al–Biedh Maga–

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon